

فتوى في

حكم فارك الصدقة

بين المسائل النظرية
والتطبيقات العملية

تأليف
فضيلة الشيخ

أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار الجبوري
رحمه الله تعالى ورفع قدره



فتوى في

حكم فارك الصدقة

بين المسائل النظرية
والتطبيقات العملية

تأليف

فضيلة الشيخ

أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار الجبوري

رحمه الله تعالى ورفع قدره

سيرة الإمام

حقوق الطباعة محفوظة

مصدر هذا الكتاب هو الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ المؤلف رَحِمَهُ اللهُ
يسمح بنشره والانتفاع به، ولا يسمح بطباعته إلا بعد التواصل مع ورثة الشيخ

سئل فضيلة الشيخ العلامة ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :

«عندنا نساء لا يؤدون الصلاة ولا يعرفن قراءة الفاتحة جهلاً منهم^(١)

وذلك ناتج لقلّة التعليم.

فما حكم الزواج منهن؟

الجواب:

الواجب على العلماء في بلادكم أن يثبوا العلم، وأن ينشروه بين الناس.

فقد أخذ الله العهد والميثاق على العلماء أن يبينوه لخلق الله.

قال تعالى:

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾

سورة "آل عمران" الآية (١٨٧).

وهؤلاء الجماعة الذين في الريف، ولا يعرفون شيئاً من أحكام الصلاة.

لا يكفرون بذلك فإن الكفر لا يكون إلا إذا قامت الحجة.

وعلى هذا، فلك أن تتزوج منهم.

(١) يقول شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: «وهؤلاء أجناس وإن كانوا قد كثروا في هذا الزمان؛ فلقلّة

دعاه العلم والإيمان؛ وفتور آثار الرسالة في أكثر البلدان، وأكثر هؤلاء ليس عندهم من آثار

الرسالة وميراث النبوة ما يعرفون به الهدي، وكثير منهم لا يبلغهم ذلك، وفي أوقات

الفترات، وأمكنته الفترات، يثاب الرجل علي ما معه من الإيمان القليل، ويغفر الله فيه لم

تقم الحجة عليه ما لا يغفر به لمن قامت الحجة عليه» «مجموع فتاوي شيخ الإسلام»

(١٦٥/٣٥).

وأن

تعلم هذه المرأة بأن الصلاة واجبة.

وأنها

أكد أركان الإسلام بعد الشهادتين.

وأن

تاركها كافر مخلد في النار.

ولعل

الله أن يهدى على يدك أناس كثيرين»

«فتاوى منار الإسلام» (٣/٧٦٧).

كتبه

راجي رحمة مولاه

أبو عبد الله

محمد بن عبد الحميد بن محمد حسونة

في: ١٩/١١/١٤٢٤ هـ - ١٢/١/٢٠٠٤